الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

في الوقت الحاضر، يحتاج التلاميذ في المدارس، ولا سيما في المدرسة الابتدائية، إلى تعليم فعّال في تعلمهم من أجل تنمية قدراتهم. وخاصةً في تعليم اللغة العربية، فمن المهم أن يتقنوا مهارات اللغة، ومنها مهارة القراءة. في سبيل تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ، لا بد من اعتماد استراتيجية فعّالة، ولهذا يُطلَب من المعلمين أن يبذلوا جهدًا في اختيار الأساليب والنماذج التعليمية المناسبة.

ومن بين المواضيع المهمة التي سيتناولها هذا البحث هو نموذج التعلم القائم على المشكلات. ويتعلق الأمر بكيفية تطبيق هذا النموذج، ومساره، وفعاليته في تنمية مهارة معينة. ومن ثم، من الضروري معرفة المقصود بنموذج التعلم القائم على المشكلات. وقد أوضح تريان بامونغكاس (٢٠٢٠) أن نموذج التعلم القائم على المشكلات هو نموذج تعليمي يعتمد على المشكلة كمادة تعليمية حقيقية تهدف إلى تنظيم المتعلمين لعلمهم بأنفسهم. كما يرى أدي أسمارا و أنيسا سِبتيانا (٢٠٢٣) أن نموذج التعلم القائم على المشكلات هو أسلوب تعلم يُمكِّن

التلاميذ من التعلم من خلال حل المشكلات التي تشكل محور العملية التعليمية، حيث تكون المشكلات المطروحة في هذا النموذج معقدة، ولا تقتصر على إجابة صحيحة واحدة فقط. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن نموذج التعلم القائم على المشكلات - المعروف أيضًا بتعلم القائم حل المشكلات, هو نموذج يُقدّم فيه المعلّم مشكلة معينة للمتعلمين، ويتوجب عليهم إيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك بهدف بناء معرفتهم بأنفسهم.

وبالتالي، فإن نموذج التعلم المذكور سيتم بحثه في مجال تعليم اللغة العربية من حيث سير عملية تطبيقه ودرجة فاعليته. ويُعَدُّ تعليم اللغة العربية بحدّ ذاته علماً يحتوي على أنواع متعددة من المهارات اللغوية، منها مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتُعدُّ هذه المهارات الأربع من الجوانب الأساسية للغة، وهي مترابطة ومتسلسلة فيما بينها، كما أشار إلى ذلك محمد طه (٢٠١٢).

وقد أشار أزهر محمد (٢٠١٢) إلى أهمية مهارة القراءة؛ حيث أكّد أن إتقان مهارة القراءة في اللغة العربية أمر ضروري للمتعلمين، حتى يتمكنوا من قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة، لأن اللغة العربية هي لغة القرآن. ولهذا السبب،

فإن اختيار نموذج التعلم المناسب يُعدّ أمرًا مهمًا أيضًا، لما له من دور في مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم.

وفي هذا البحث، فإن المهارة التي ستكون محور الدراسة هي مهارة القراءة، وذلك لأن القراءة تُعَدّ من المفاتيح الأساسية التي تمكّن التلاميذ من إتقان أي لغة. وكما ذكرت إنجلينا فوتري سيمامورا (٢٠٢٤)، فإن مهارات اللغة تشمل الجوانب الأساسية، منها الاستماع، والتحدث، والكتابة. وتُعَدّ القراءة مهارة معقّدة، لأنها تتضمن جوانب متعددة؛ فهي لا تقتصر على نطق الكلمات فحسب، بل تشمل أيضًا عمليات التفكير. كما أن نشاط القراءة يرتبط دومًا بالنصوص المكتوبة، ولذلك فإن للقراءة علاقة وثيقة بالكتابة والتحدث، كما أشار إلى ذلك ناندا كلوديا برديدي (٢٠٢٤).

القراءة أيضا عملية في غاية الأهمية و المستحبة في الإسلام. كما ورد في سورة العلق الآيات ١–٥:

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

ولهذا السبب، فإن مهارة القراءة تُعَدّ من المهارات الأساسية في العملية التعليمية، لأنها تُعتبر بوابة لاكتساب المعارف، وخاصة في سياق تعلم اللغة.

ومن ثم، فإن فاعلية تنمية مهارة القراءة تكتسب أهمية كبيرة، لأن القراءة ضرورية لكل متعلّم يسعى إلى إتقان لغة من اللغات، ومنها اللغة العربية. كما أشار محمد أزهر وآخرون (٢٠١٢) إلى أن مهارة القراءة تُعَدّ من الأساسيات التي لا بد أن يمتلكها كل من يريد تعلم لغة ما؛ فاللغة العربية تتطلب إتقان مهارات متعددة، وتأتي القراءة في مقدمة هذه المهارات إلى جانب مهارات أخرى مثل الكلام، والكتابة، والاستماع.

وفي الوقت الحاضر، فإن ضعف اهتمام التلاميذ في المدارس بمادة اللغة العربية، وضعف مهارتهم في القراءة، لا يزالان يشكلان تحديًا. كما ذكر محمد أزهر وآخرون (٢٠١٢)، أن مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في المدارس لا تزال في مستوى ضعيف، ويرجع ذلك إلى ضعف اهتمام التلاميذ بهذه المادة، بالإضافة إلى قلة استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية؛ فهم لا يدرسونها إلا داخل المدرسة، وبوقت محدود، إلى جانب قلة وعيهم بأهمية هذه اللغة. وهذا ما يجعل تعليم اللغة العربية لا يزال في مرحلة متدنية.

ونتيجة لضعف الاهتمام بمادة اللغة العربية، فإن غالبية التلاميذ لا يتقنون بعض المهارات، ومن بينها مهارة القراءة، خاصة في سياق تعلم اللغة العربية. ومن هنا، يُرجى أن يكون نموذج التعلم القائم على المشكلات أداة فعالة

في جذب اهتمام التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية، وخاصة لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة التّوبة SMART باندونج.

وبالإضافة إلى ضعف اهتمام التلاميذ ومهاراتهم في القراءة، فإن اعتماد الطرق التقليدية في التعليم – التي تعتمد على الإلقاء فقط – لم يعد مناسبًا لروح "المنهج التعليمي المستقل"، مما يُعدّ أحد العوامل الأساسية التي دفعت لإجراء هذا البحث. كما أن هذا البحث ينسجم مع السياسات التعليمية الوطنية التي تشجع على الابتكار في التعلم القائم على المشكلات، والمشاريع، والقراءة.

وعليه، فإن القضية الأساسية التي يعالجها هذا البحث هي: كيف يمكن تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ في اللغة العربية من خلال اعتماد منهج نشط في بيئة تتسم بضعف الاهتمام والقدرة على فهم النصوص العربية؟ وانطلاقًا من هذه الخلفية، رغب الباحث في تناول موضوع بحثه بعنوان: **فاعلية نموذج التعلم القائم حل المشكلات في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة (دراسة حالة على تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة التّوبة SMART باندونج)**

الفصل الثاني: التجقيق البحث

انطلاقًا من الخلفية التي تمّ توضيحها أعلاه، فإن تركيز المشكلة في هذا البحث يتمثل في الأسئلة التالية:

١. ما تقييم المعلّمين لمهارة القراءة التي يمتلكها التلاميذ الصف الخامس المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة التّوبة SMART باندونج ؟

٢. ما العوامل التي تؤثّر في مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة التّوبة SMART باندونج؟

٣. كيف تتمّ عملية تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلات في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة التّوبة SMART باندونج في تعليم اللغة العربية؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناءً على تركيز المشكلة المذكور أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. معرفة تقييم المعلّمين لمهارة القراءة التي يمتلكها التلاميذ الصف الخامس المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة التّوبة SMART باندونج.

٢. معرفة العوامل التي تؤثر في مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة التّوبة SMART باندونج.

٣. معرفة كيفية تتمّ عملية تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلات في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة التّوبة SMART باندونج

الفصل الرابع: فوائد البحث

يمكن تصنيف فوائد نتائج هذا البحث إلى فوائد نظرية وعملية على النحو التالي:

أ. من الناحية النظرية

يُتوقَّع أن تسهم نتائج هذا البحث في إثراء الفهم الفكري في المجال التربوي، لا سيما فيما يتعلق بنموذج التعلم القائم على المشكلات ودوره في تنمية مهارة القراءة.

ب. من الناحية العملية

١. بالنسبة للأكاديميين: يُمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا إضافيًا ومصدرًا من مصادر المعرفة في مجال التربية، بحيث يُستفاد منها كمرجع للتعلّم والقراءة من قبل الطلبة الآخرين.

٢. بالنسبة للباحث: يُؤمَل أن تساعد نتائج هذا البحث الباحثَ في المستقبل على فهم المشكلات التربوية بصورة أعمق.

٣. بالنسبة للمجتمع: يُمكن أن يكون هذا البحث مصدرًا مفيدًا للقراءة من أجل توسيع المعرفة، وفهم دور المعلّم كقائد داخل الصف بصورة أفضل.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

في عالم التعليم الحالي، يُستخدم أحد أنظمة التعليم المعروفة باسم المنهج الدراسي، حيث المنهج المستخدم هو المنهج المستقل. المنهج المستقل هو نظام يُعطي الأولوية للطلاب في تعميق اهتماماتهم ومواهبهم بشكل مستقل، بينما يكون المعلم مجرد موجه يوفر الوسائل والمرافق لمساعدة الطلاب في تعميق اهتماماتهم ومواهبهم. كما شرح ذلك شريف هداية الله وآخرون (٢٠٢٣) بأن المنهج المستقل هو منهج يُمكن الطلاب من دراسة المفاهيم والمهارات بعمق من خلال التعلم الداخلي المتنوع. ويُفضل للمعلمين اختيار الوسائل والأدوات التعليمية التي تتكيف مع نموذج التعليم وفقًا لاحتياجات واهتمامات الطلاب في التعلم.

أما في هذا البحث، فالموضوع الذي سيكون محور النقاش هو نموذج التعلم القائم على حل المشكلات. يُعد هذا النموذج نموذجًا يُقدم فيه المعلم مشكلة للطلاب يجب عليهم حلها بهدف بناء معرفتهم بأنفسهم. كما أوضح أدي

أسمارا وأنيسا سيبتيانا (٢٠٢٣)، فإن نموذج التعلم القائم على حل المشكلات هو أسلوب يُمكن الطلاب من التعلم من خلال حل المشكلات باعتبارها مركزًا للتعلم. المشكلات المطروحة في هذا النموذج غالبًا ما تكون معقدة ولا تحتوي على إجابة واحدة صحيحة فقط. ووفقًا لتريان فامونغكاس (٢٠٢٠)، فإن نموذج التعلم القائم على حل المشكلات هو نموذج يستخدم المشكلات كمادة تعليمية حقيقية بهدف تنظيم معرفة الطلاب بأنفسهم.

ووفقا لأرنيتا بودي سيسوانتي وريتشاردوس إيكو إندراجيت (٢٠٢٣)، فإن نموذج التعلم القائم على حل المشكلات هو أسلوب تعليمي مبتكر وفعّال يُشجع الطلاب على حل مشكلات واقعية من خلال ربطها بخبراتهم ومعرفتهم السابقة. وبالتالي، تتطور مهارات التفكير مثل الاستدلال، والتواصل، والربط بشكل كبير عند التعامل مع مشكلات ذات صلة وسياق. ويُعتبر التعلم القائم على حل المشكلات. جزءًا لا يتجزأ من نموذج التعلم السياقي القائم على نظرية البنائية، حيث يُشجع الطلاب على بناء معرفتهم من خلال التجربة المباشرة. هذا الأسلوب يُقدم المشكلة كتحدٍ لتحفيز التفكير النقدي، مما يُمكنهم من تطوير مهارات التحليل وإيجاد حلول إبداعية. تُستخدم المشكلات الواقعية كنقطة انطلاق لاكتساب المعرفة والمفاهيم من خلال التفكير النقدي، مما يُمكن الطلاب من تطبيق المعرفة في الحياة الواقعية. كما يُشجع التعلم القائم على حل المشكلات.

على العمل الجماعي، وتبادل المعرفة، وتطوير المهارات الاجتماعية الضرورية في الحياة اليومية. وبهذه العملية، يصبح الطلاب أكثر استقلالية وثقة في النفس واستعدادًا لمواجهة التحديات المستقبلية.

أما خصائص نموذج التعلم القائم على حل المشكلات فقد أوضحها أدي أسمارا وأنيسيا سيبتيانا (٢٠٢٣) بأن السمة الرئيسية هي عرض المشكلة في بداية الدرس، ومن الخصائص الأخرى ما يلي:

أ. وجود مشكلة حقيقية من البيئة المحيطة تُعتبر نقطة البداية في عملية التعلم.

ب. يكون التعلم متمحورًا حول الطالب، مما يمنحه مسؤولية كبيرة في تشكيل وإدارة عملية تعلمه.

ج. التعلم في مجموعات صغيرة ليتمكن الطلاب من التعاون والتواصل والعمل المشترك في أنشطة التعلم.

كما أضاف أرنِتا بودي سيسوانتي وريتشاردوس إيكو إندراجيت (2023) مكونات رئيسية في هذا النموذج:

أ. المشاكل المطروحة غير منظمة وغير مكتملة، مما يُحفز الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي لإيجاد الحلول.

ب. يعتمد نموذج التعلم القائم حل المشكلات على الطالب، حيث يُمنح الحرية في تحديد ما يحتاج إلى تعلمه واكتسابه من معرفة جديدة

ج. يُشدد على المشاركة الفعّالة من الطلاب، ليصبحوا مشاركين نشطين بدلًا من متلقين سلبيين.

د. المشاكل المستخدمة مستمدة من الحياة اليومية، مما يجعلها أكثر ارتباطًا بتجارب الطالب ويزيد من دافعهم للتعلم.

هـ. يُشكل الطلاب فرق عمل ويعملون معًا للبحث عن المعلومات من مصادر متنوعة لإيجاد حلول.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و. لا يقتصر الناتج النهائي على الإجابة الصحيحة فقط، بل يشمل أيضًا العملية التعليمية نفسها، بما في ذلك عروض المجموعات والمواد المستخدمة.

ز. يهدف النموذج إلى أن يُقدم الطلاب حلولًا شاملة واستنتاجات دقيقة، ويتلقوا تغذية راجعة مباشرة تُوجههم لحل المشكلة.

أما الهدف من نموذج التعلم القائم على حل المشكلات وفقًا لمحمد أرسيا وإيلاس فبيانا فاهيرا (٢٠٢٣)، فهو تحسين نتائج تعلم الطلاب على أمل أن يتمكن المعلم من تقديم المادة دون أن يشعر الطلاب بالملل، مما يُحفزهم على المشاركة الفعالة في الصف وتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي، وإلها مهم لأن يكونوا أكثر نشاطًا في الصف.

وقد أوضحت أري هاريانتي (٢٠٢٠) خطوات تنفيذ هذا النموذج كما يلي:

أ. الملاحظة: توجيه الطلاب لملاحظة ظاهرة معينة مرتبطة بالكفاءة الأساسية.

ب. الاستفسار: إثارة المشكلة. يُشجع المعلم الطلاب على صياغة مشكلة بناءً على الظاهرة الملحوظة في شكل سؤال إشكالي.

ج. الاستدلال: جمع المعلومات. يُشجع المعلم الطلاب على جمع البيانات والمعلومات من مراجع مختلفة بهدف حل المشكلة.

د. الربط والتحليل: صياغة الإجابات. يُطلب من الطلاب تحليل المعلومات وصياغة إجابة للمشكلة المطروحة.

هـ. التواصل: يُيسر المعلم للطلاب تقديم إجابتهم من خلال العرض ويُساعد في تقييم عملية حل المشكلة.

وسيُطبق هذا النموذج في تعلم اللغة العربية. وقد أوضح تريانتو (2017) أن التعلم هو نشاط بشري معقد لا يمكن تحديده بشكل كامل، ويمكن تبسيطه كعملية تفاعلية مستمرة بين التنمية والتجربة الحياتية. أما بشكل خاص، فهو جهد واع من المعلم لتقديم الدروس للطلاب بهدف تحقيق الأهداف التعليمية.

وأما أهداف تعلم اللغة العربية حسب محمد مكين الدين (٢٠٢٣) فهي:

أ. تسهيل اكتساب المعرفة وفهم اللغة العربية.

ب. تطوير المهارات التواصلية باللغة العربية.

ج. ترسيخ موقف إيجابي وثقة تجاه اللغة العربية.

كما ذكر محمد طه (٢٠١٢) أن هناك أربعة مهارات لغوية وهي:

أ. مهارة الاستماع: وهي المهارة الأولى في تعلم اللغة.

ب. مهارة التحدث: وهي المهارة التي تتبع مهارة الاستماع، حيث من يستمع جيدًا يُتوقع أن يتحدث جيدًا.

ج. مهارة القراءة: وهي مهارة تتطلب دقة، لأنها نشاط لفهم فكر الكاتب الغائب.

هـ. مهارة الكتابة: وهي المهارة الأخيرة لأنها تتطلب صياغة الأفكار كتابةً.

وقد أوضحت نندا (٢٠٢٤) أن القدرة على القراءة هي مهارة معقدة تتطلب أكثر من مجرد نطق الكلمات المكتوبة، بل تشمل أيضًا عملية تفكير عميقة ومتعددة الأوجه. فعملية القراءة دائمًا مرتبطة بالنصوص، مما يتطلب من القارئ فهم المعنى والسياق. لذلك، فالقراءة لها علاقة وثيقة بالكتابة والتحدث، حيث تؤثر هذه المهارات اللغوية الثلاثة على بعضها البعض.

وتعد مهارة القراءة من المفاتيح الرئيسية لإتقان اللغة، كما بينت إنجلينا فوتري سيمامورا (٢٠٢٤)، أن المهارات اللغوية تتضمن أربعة جوانب رئيسية: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.

كما أن مهارة القراءة ضرورية جدًا لمن يرغب في تعلم لغة معينة، خاصة اللغة العربية. فقد ذكر محمد أزهر وآخرون (٢٠١٢) أن مهارة القراءة هي إحدى المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر لدى كل من يريد إتقان اللغة العربية. لأن تعلم اللغة العربية يتطلب العديد من المهارات، والقراءة من أهمها، بجانب مهارات الاستماع، والتحدث، والكتابة. فإتقان مهارة القراءة يُمكن الشخص من فهم والوصول إلى مصادر المعرفة والمعلومات باللغة العربية، مما يُعزز قدراته اللغوية بشكل عام.

ولهذا فإن مهارة القراءة مهمة جدًا في عملية التعليم، لأنها تُعد بابًا

لاكتساب المعرفة في مجال اللغة. ومن خلال القراءة، يستطيع الفرد الحصول على معلومات واسعة حول اللغة العربية، بما في ذلك بنية اللغة، والمفردات، واستخدام اللغة في السياقات المختلفة. وبالتالي، تُعتبر مهارة القراءة أساسًا متينًا لتطوير المهارات الأخرى مثل التحدث، والكتابة، والاستماع.

لذلك فإن نموذج التعلم القائم على حل المشكلات يُعتبر أكثر ملاءمة مقارنة بالنماذج التعليمية الأخرى، لأن التعلم القائم على حل المشكلات يُركز على القدرة على الفهم وحل المشكلات من خلال توجيه الطلاب لفهم النص كجزء من حل المشكلات المستندة إلى النصوص، ويُؤكد على التفكير التحليلي والتفسيري، مما يُعد جزءًا من مهارة القراءة العميقة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ويُعتبر نموذج *Problem-Based Learning* التعلم القائم على حل المشكلات (*PBL*) أكثر ملاءمة من نموذج التعلم القائم على المشروع (*Project-Based Learning - PjBL*) في تحسين مهارة القراءة، حيث توجد فروقات تجعل التعلم القائم على حل المشكلات أكثر تركيزًا على القراءة من تعلم القائم على المشروع.

كما أوضحت أرنيتا بودي س. والبروفيسور ريتشاردوس إيكو إ. (٢٠٢٣) أن

هناك فرقًا بين التعلم القائم على حل المشكلات و التعلم القائم على المشروع:

أ. المنتج النهائي:

١. المنتج النهائي لتعلم القائم على حل المشكلات بسيط نسبيًا ويشمل عرض تقديمي جماعي ونتائج المناقشة وسير عملية البحث.

٢. بينما المنتج النهائي لتعلم القائم على المشروع هو مشروع ملموس مثل تصميم معين يتم تنفيذه بشكل جيد.

ب. إعداد المشكلة:

١. في التعلم القائم على حل المشكلات, تُعرض المشكلة بوضوح بحيث يُمكن للطلاب تقديم إجابة دقيقة وكاملة، ويحصلون على تغذية راجعة مباشرة تُساعدهم في الحل.

٢. في تعلم القائم على المشروع, يعمل الطلاب على مشروع متفق عليه مسبقًا، ويكتشفون المشاكل ضمن هذا المشروع ويبحثون عن حلول من خلال المناقشة.

ومن هذا الفرق يمكن معرفة أن الهدف النهائي لتعلم القائم على حل المشكلات هو حل المشكلة، بينما نموذج التعلم القائم على المشروع هو إنتاج مشروع. كما أن إعداد المشكلة في التعلم القائم على حل المشكلات يُركز على

المشكلة نفسها، أما في التعلم القائم على المشروع فيُركز على مشروع ذو موضوع معين. لذلك يُمكن القول بأن نموذج نموذج التعلم القائم على المشروع هو الأنسب لتحسين مهارة القراءة مقارنة بنموذج التعلم القائم على المشروع، لأن الطلاب يتدربون على القراءة لفهم المشكلة. كما أن عدة دراسات أظهرت أن التعلم القائم على حل المشكلات فعال في تحسين فهم القراءة، مثل دراسة ليني جون مورلياني (٢٠٢٣) التي أظهرت أن التعلم القائم على حل المشكلات فعال في تحسين فهم القراءة.

وفيما يلي مخطط يُوضح بشكل منهجي المشكلة، وأسبابها الجذرية، والخطوات المقترحة لحلها. ومن خلال هذا العرض البصري، يُتوقع أن يُفهم تسلسل التفكير بسهولة أكبر.

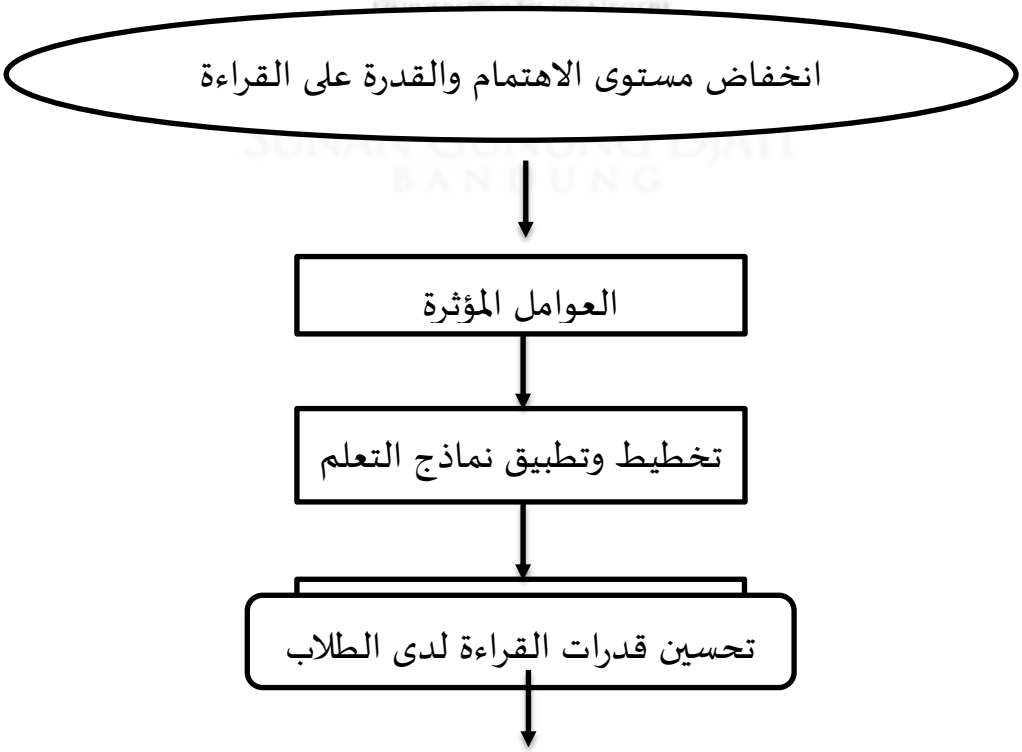

الشكل ١,١: الإطار الفكري

الفصل السادس: الدراسات السابقة

أولًا: الرسالة التي أعدّتها ليني جوني مورلياني (٢٠٢٣)، بعنوان: "تطبيق طريقة التعلم القائم على المشكلات لتحسين فهم التلاميذ في القراءة". خلصت هذه الدراسة التي أُجريت على تلاميذ الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ كومفا إلى أن هذا النموذج التعليمي يمكن أن يساعد في التغلب على صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ. ويتضح ذلك من نسبة إتقان نتائج التعلم في الدورة الأولى التي بلغت ٦٥,٦%، وزادت إلى ٨٧,٥% في الدورة الثانية. وكان متوسط الدرجات في الدورة الثانية ٧٤,٢، بينما كان متوسط الدرجات في الدورة الأولى بعد تطبيق نموذج التعلم هذا هو ٦٨,٩. وجه الشبه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية هو في تركيز المناقشة والمشكلة، حيث تناقش كلا الدراستين

طريقة التعلم القائم على المشكلات في تحسين مهارة القراءة. أما الفرق فهو في النتيجة النهائية، حيث تهدف هذه الدراسة إلى الحصول على نتائج رقمية أو نسب مئوية، كما أن المنهجية المتبعة فيها هي منهجية كمية لأن النتائج تأتي على شكل أرقام ونسب.

ثانيًا: الرسالة التي أعدّتها لينتي أغستري غوتامودا (٢٠٢٣)، بعنوان: "فاعلية نموذج التعلم القائم على المشكلات في تحسين مهارات التفكير النقدي لدى التلاميذ في مفهوم الكيمياء الكهربائية". وخلصت الدراسة إلى وجود فاعلية بين نموذج التعلم القائم على المشكلات ومهارات التفكير النقدي لدى التلاميذ. وكان المؤشر الأكثر فاعلية هو "طرح الأسئلة والإجابة عليها" حيث بلغت نسبته ٩٠,٣% (جيد جدًا)، بينما كان مؤشر "صياغة الأسئلة" بنسبة ٤٢% (متوسط). وجه الشبه مع الدراسة الحالية هو في مناقشة فاعلية نموذج التعلم القائم على المشكلات. أما الفرق فهو في تركيز الدراسة على مهارات التفكير النقدي في موضوع الكيمياء الكهربائية، بالإضافة إلى النتائج الرقمية والمنهجية الكمية التي تتبعها الدراسة.

ثالثًا: الرسالة التي أعدّتها أنيسة رحمة (2023)، بعنوان: "فاعلية نموذج التعلم القائم على المشكلات في مهارة التحدث باللغة العربية في المدرسة المدرسة

الخيرات بيرامارو". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية نموذج التعلم القائم على المشكلات في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية. وتوصلت الدراسة إلى أن هذا النموذج غير فعّال في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى التلاميذ، ويتضح ذلك من خلال اختبار (T) الذي أظهر أن T المحسوب -١٦,١٣٢ < T الجدولي ٢,١١٠، مما يعني قبول الفرضية ورفض . وجه الشبه مع الدراسة الحالية هو في موضوع البحث المتعلق بفاعلية نموذج التعلم القائم على المشكلات في تحسين القدرة اللغوية. أما الفرق فيكمن في تركيز الدراسة على مهارة الكتابة، وكذلك في النتائج العددية والمنهجية الكمية التي تهدف إلى تقديم نتائج على شكل أرقام ونسب مئوية

رابعاً، رسالة الماجستير التي أعدها م. أردستاني حسني (٢٠٠٧) بعنوان "التعلم القائم على حل المشكلات في تعليم اللغة العربية". هدف هذا البحث هو معرفة ما إذا كان هناك نموذج تعليمي للقراءة (القراءة العربية) يطبق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات بشكل كامل، وكانت نتائج البحث تشير إلى عدم وجود مثل هذا النموذج في وقت إعداد الدراسة. ما يشابه هذا البحث هو مناقشته لنموذج التعلم القائم على حل المشكلات وتعليم القراءة، أما الفرق فيتمثل في هدف البحث، حيث يسعى هذا البحث إلى اكتشاف ما إذا كان هناك تطبيق كامل لنموذج التعلم القائم على حل المشكلات في تعليم القراءة.

خامساً، رسالة الماجستير التي أعدتها نور عيني (٢٠٢٥) بعنوان "تطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات في تدريس القواعد في صف التحضير للمدرسة الثانوية في مدرستنا الإيمان بولوس بوروريو". هدف هذا البحث هو معرفة كيفية تطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات في تدريس القواعد. ما يشابه هذا البحث هو دراسة كيفية تطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات في تعليم اللغة العربية، أما الاختلاف فيكمن في موقع البحث والمادة الدراسية التي تم تطبيق النموذج فيها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG